بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل حدائق افئدتنا منورة بانوار الايمان وشكرا لمن شرح صدورنا مشرقة بازهار التصديق واسرار القرآن واعد اصحاب مشئمة بالعذاب الاليم وخلود النيران ووعد اصحاب بروح وريحان ونعيم الجنان وسرح افئدة المؤمنين برؤية جماله وداد الكرامة والاحسان وبشر المصدقين والمصدقات بالمضاعفة واللاجو الكريم وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الذي له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وزهدهم عن اللهو والتجارة بما عنده من الكرامة والنعيم وطهر المصلين من درن الذنوب باغتسال انهار الصلوة تطهيرا وقدسهم من النقايص في كل يوم خمس مرات تقديسا وتنويرا وجعل التائبين عن ادناس الذنوب وانواع العيوب مستورا ومغفورا وانعم علينا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وفضله على سائر الايام تفضيلا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ونصلي على رسوله الذي اوتي جوامع الكلم بين المرسلين العرب لتكميل مكارم الاخلاق في العالمين مهبط الكتاب الحكيم واحق بمدحه انك لعلى خلق عظيم نالت سهام همته الاهداف قاب قوسين او ادنى وامتاز علو شانه بالتفات ما زاغ البصر وما طغى واصحابه المتشبثين بوثقى عروة زيل عنايته والمعتصمين بعظمى عمدة حبل هدايته سبحانك انت الكريم الجواد واليك المرجع والمعاد وبعد فيقول العبد الواهي الاهوه والفقير الى الاهون الغريق في بحار الذنوب والمحتاج الى مغفرة ستار العيوب خادم الطلبة والعلماء

وواعظ

وواعظ العجزة والضعفاء الشيخ رجب بن احمد عفى عنهما الصمد غفر الله لهما مع جميع المتقين انه رؤف لعباده المؤمنين آمين يا بيده ملك العالمين ان اصحاب الفطانة ارباب البطانة من اخلص الخلان واعز الاخوان التمسوا مني كتابا يحتوي شيئا من ايات القرآن وسنن الرسل وحكم اهل العرفان وحكايات الاولياء الكرام واخبار المشايخ العظام بوأهم الله دار السلام مقبول الترتيب والنظام مستحسنا عند الخواص والعوام لم ير مثله في الاشهر والاعوام ظانا الى مرتبة الارشاد وليس لي من مسوله من رجاة وزاد احتجت بالاستعذار وكثرة الحسدة والاستقصاء وضعف الآلة وقلتها وتشتت البال وعلتها علما مني بان مستحسن الطبايع باسرها ومقبول الاسماع عن اخرها لا يسعه مقدور البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر وانه زمان غلب فيه على الطبايع الحسد والعناد وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي العباد فهيهات ان تنال الاحسان من السنة ابناء الزمان اني لك هذا والحالة هكذا اذا اسمعوا اشابا يحيي مراسم الاولين طرحوه ارضا في اسفل السافلين اعاذنا الله من حسد ليشد باب الانصاف واجارنا من الجور والاعتساف ثم حملني على انجاح طلبه مشاهدة انقراض الفحول والكل ومطالعة اندراس العلم والعمل فشرعت على اسعاف مرامهم تعويلا على تعاميهم واعتمادا على تغافلهم لان الفكر عني بغيره غير مقطوع ولم يتيسر صرف النظر اليه الا ساعة في الاسبوع هذا وانا معترف بالعجز والقصور سائل فضل من وقف عليه ان يصلح ما يبدو له من فطور نويت به الثواب والعفو والستر يوم النشور طمعا دعوة عبد صالح اذا امرت فنجد لاي القبور وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)